



البحث السابع

علاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لدى
تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام النعلج
المنظم ذاتياً " ورقة بحثية "

إعداد:

أ/ تيسير جلال عابد محمد

باحث ماجستير ومعلم أول لغة عربية

د/ سيد فهمي مكاوي

أ.د/ علي سعد جاب الله

قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية جامعة بنها



علاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام التعلم المنظم ذاتياً

أ.د/ حلى سعد جابر الله / أ.ميسر جلال محمد محمد / د / سيد فهمي مكاوي
 • المستخلص:

استهدفت الدراسة علاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، باستخدام التعلم المنظم ذاتياً (الإجراءات والإستراتيجيات) . ولتحقيق هدف الدراسة أعدت قائمة بعصوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وكذا اختباراً تشخيصياً لصعوبات التعبير الكتابي ، واختبار مهارات التعبير الكتابي ، وضبطت الأدوات ، وتم تطبيق أدوات الدراسة قبلها على عينة مكونة ٤٠ تلميذاً بالصف الأول الإعدادي ، ثم درست مجموعة الدراسة البرنامج العلاجي ، وأعيد تطبيق أدوات الدراسة بعدياً على مجموعة الدراسة . وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعبير الكتابي - التعبير الكتابي الإبداعي - التعلم المنظم ذاتياً
The remedy of written expression difficulties among the preparatory stage pupils

Abstract:

The present study problem is the remedy of written expression difficulties among the preparatory stage pupils. Consequently, there is an urgent need to develop a program for this task ,Diagnosing the study sample's written expression difficulties through using a diagnostic test, The study finding that : "There were statistically significant differences at 0.01 between the experimental group's (male and female pupils) scores means in the pre- application and those in the post-application of the written expression test in the written expression skills as a whole, in favour of the post-application.

The key words : "Written expression, written expression difficulties , self -regulated learning , self-regulated learning".

• المقدمة والحساس بالمشكلة :

تؤدي اللغة دوراً مهماً في حياة الإنسان ، فهي أداة التفكير وتكوين المفاهيم ووسيلة الإمتاع والتسلية ، وهي وسيلة التعبير عن النفس والوجدان ، كما أنها أداة مهمة لتسجيل التراث الإنساني .

واللغة العربية بما لها من مكانة عظيمة ومقدسة ، تعد من أقوى أدوات التواصل بين أفرادها ، ودعامة النشاط الإنساني ، وناقلة الثقافة وحافظتها وأساس إمتاع النفس (رشدي طعيمة ، محمد السيد مناع ، ٢٠١٠ ، ٢١٦) ، وتحقق اللغة هذه الوظائف من خلال نوعين من التواصل اللغوي هما : التواصل الشفوي ، ويتضمن مهارات التحدث والاستماع ، والتواصل الكتابي ، ويتمثل في القراءة (استقبالا) والكتابة (إرسالا ونتاجا) .

والتعبير الكتابي من أعظم ما أنتجه عقل الإنسان ، فعندما اخترع الإنسان الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي ، فهي وسيلة الاتصال الإنساني ، والتعبير عما يدور في النفس والخاطر ، وعن طريقها يحكم على مستوى المتعلمين فكريا ولغويا ، وتتكون الكتابة من ثلاثة فروع رئيسية هي : (التعبير الكتابي والتهجي ، والخط) (فتحي يونس ، محمود الناقتة ، على مذكور ، ١٩٨١، ٣٣).

وتزداد أهمية التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، لأنها مرحلة وسطى بين المرحلة الابتدائية والثانوية ، فهي مدعمة للمهارات الكتابية البسيطة التي تعلمها الطالب في المرحلة الابتدائية ، وإرهاصا لما سيتعلمه في المرحلة الثانوية ، حيث يُعد تلاميذ هذه المرحلة لعمليات التربية المختلفة والانطلاق نحو النمو الشامل ، واكتساب مختلف المهارات (فايزة السيد عوض ٢٠٠٢، ١٧٥).

والتعبير الإبداعي أحد ألوان الكتابة التي تمكن التلميذ من التعبير عن نفسه ، والتواصل مع مجتمعه ، والإفصاح عن حاجاته النفسية في أسلوب لغوي مناسب فيستمتع بما يكتب ، ويشعر بالراحة النفسية عندما يعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وانفعالاته وقضايا وطنه (حسن مسلم ٢٠٠٠، ٤).

ويعد ما توصلت إليه نتائج الدراسات من وجود تدني وقصور لدى الطلاب في مهارات التعبير الكتابي مؤشرا على وجود صعوبات في التعبير الكتابي بين الطلاب ، وهذا ما أكده (فتحي الزيات ، ٢٠٠٢، ٥٠٩) من انتشار صعوبات الكتابة بين الطلاب بنسبة ١٠٪ على الأقل ، وتصل إلى ٢٥٪ بالنسبة لمهارات التعبير الكتابي .

وتعد صعوبات الكتابة والتعبير الكتابي من أكثر الصعوبات الأكاديمية شيوعا وأبعدها أثرا في أداء المتعلم الأكاديمي ، تظهر في عدم قدرته على إنتاج اللغة (الكتابة) ، فكيف لتلميذ يعاني صعوبات في التعبير الكتابي أن يجيب عن أسئلة الاختبارات التحريرية ، أو أن يؤدي ما يطلب منه من تكميلات دراسية يقوم أداءه من خلالها منى إبراهيم اللبودي ، ٢٠٠٤ ، ٢٧).

ولقد دعت دراسات هذا المجال (ينج Yang, 2009) (سددير Saddler, et. al., 2008) السابقة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات ومداخل فاعلة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي من بينها التعلم المنظم ذاتيا .

ويعد التعلم المنظم ذاتيا عملية بنائية نشطة ، يقوم فيها المتعلم بوضع الأهداف ثم تخطيط ، وتوجيه وتنظيم وضبط معارفه ، ودافعيته وسلوكياته ، والسياق البيئي الذي يتم فيه التعلم من أجل تحقيق تلك الأهداف (ربيع أحمد رشوان ، ٢٠٠٦ ، ٦).

وترتبط الكتابة ارتباطاً واضحاً بالتعلم المنظم ذاتياً من خلال كونها عملية عقلية معقدة ، تمر بعدة مراحل من خلال التخطيط للكتابة وبناء المسودة ، مراجعتها وتعديلها ، فإنها تتطلب امتلاك الطلاب لمستويات مرتفعة من التنظيم الذاتي والمبادأة الذاتية ، والتدعيم الذاتي ، كما تتطلب الكتابة باعتبارها مجموعة من الأنشطة التي تتم بشكل فردي من قبل الطالب وتستغرق فترات زمنية طويلة توفر متطلبات شخصية لدى الطالب لتنمية تكتيكات مختلفة للتحكم الذاتي تؤدي إلى تحسين فاعليته في الكتابة (سوسن إبراهيم أبو العلا ، ٧٠، ٢٠٠٠).

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية في بناء برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

• تحديد المشكلة :

تتمثل مشكلة البحث الحالي في وجود صعوبات في التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مما يتطلب علاجها باستخدام برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً ، وللتصدي لتلك المشكلة يمكن للبحث الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ◀ ما صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- ◀ ما أسس استخدام التعلم المنظم ذاتياً في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى هؤلاء التلاميذ؟
- ◀ ما فاعلية استخدام التعلم المنظم ذاتياً في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

• حدود البحث :

تقتصر الدراسة الحالية على :

- ◀ عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعبير الكتابي وذلك لأنه بداية مرحلة تعليمية جديدة ، ومهمة في تحديد مستقبل الطالب الدراسي ، وإعداده لألوان التربية المختلفة ، وعلاج صعوبات التعبير الكتابي فيها يساعد الطالب على التقدم الدراسي واللاحاق بأقرانه من العاديين .
- ◀ بعض صعوبات التعبير الكتابي التي ستسفر عنها الدراسة التشخيصية .

• تحديد المصطلحات :

- ◀ التعبير الكتابي الإبداعي : التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والأفكار والمعتقدات والآراء في لغة جميلة في الأسلوب وواضحة في المعاني

وأصيلة في الأفكار، وشيقة في العرض، بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى المتلقي.

◀ **صعوبات التعبير الكتابي:** " قصور مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي في المهارات الفرعية لعملية التخطيط للكتابة، وعملية الكتابة وعملية المراجعة عن مستوى أقرانهم من نفس الصف الدراسي؛ بالرغم من أنهم يتميزون بمستوى ذكاء متوسط، أو فوق المتوسط كما يقاس باختبارات الذكاء، ويقاس هذا القصور من خلال اختبار تشخيصي في التعبير الكتابي لهؤلاء التلاميذ.

◀ **التعلم المنظم ذاتيا:** العملية التي يقوم فيها التلاميذ بتنشيط معارفهم وسلوكياتهم المرتبطة بمهارات التعبير الكتابي من خلال فحص بيناتهم لاستخدام العديد من الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية وعي التلاميذ الذاتي بمعرفة، وتعديل وتحسين أدائهم الكتابي والإبداعي.

• إجراءات البحث:

يسير البحث وفقا للخطوات الآتية:

◀ تحديد صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك من خلال دراسة:

▲ البحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بصعوبات التعبير الكتابي.

▲ الأدبيات التربوية التي تناولت صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

▲ تحليل بعض كتابات طلاب الصف الأول الإعدادي لتحديد هذه الصعوبات.

▲ وضع قائمة بالصعوبات وعرضها على المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم.

◀ تشخيص صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ويتم ذلك من خلال:

▲ مراجعة الإجراء السابق.

▲ إعداد اختبار تشخيصي في صعوبات التعبير الكتابي وضبطه.

▲ تطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

▲ تطبيق اختبار في الذكاء العام لاستبعاد الحالات المتطرفة.

▲ مراجعة درجات التلاميذ في اللغة العربية.

◀ تحديد أسس استخدام التعلم المنظم ذاتيا، ويستلزم ذلك:

▲ دراسة البحوث والدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت علاج صعوبات التعبير الكتابي.

- ▲ دراسة البحوث والدراسات والأدبيات التربوية، والنظريات المرتبطة بالتعلم المنظم ذاتياً.
- ▲ دراسة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً، وعلاج صعوبات التعبير الكتابي.
- ◀ إعداد دليل المعلم لاستخدام التعلم المنظم ذاتياً في علاج صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد اشتمل على:
 - ▲ مقدمة.
 - ▲ أهمية الدليل.
 - ▲ أهداف الدليل.
 - ▲ مفهوم التعلم المنظم ذاتياً.
 - ▲ أهمية التعلم المنظم ذاتياً.
 - ▲ علاقة التعلم المنظم ذاتياً بالتعبير الكتابي.
 - ▲ الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
 - ▲ توصيف الدليل.
 - ▲ الإجراءات التدريسية لكل درس من دروس الدليل.
 - ◀ بيان فعالية التعلم المنظم ذاتياً وذلك من خلال:
 - ▲ تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي قبلياً.
 - ▲ التدريس لتلاميذ عينة الدراسة (تلاميذ ذوو صعوبات التعبير الكتابي) باستخدام التعلم المنظم ذاتياً، وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة.
 - ▲ التطبيق البعدي للاختبار.
 - ◀ رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
 - ◀ تحليل النتائج وتفسيرها.
 - ◀ تقديم التوصيات والمقترحات.

• أهمية البحث :

- يتوقع أن يفيد البحث الحالي الفئات الآتية:
- ◀ **مخططي المناهج:** تقديم قائمة بصعوبات التعبير الكتابي التي يعاني منها تلاميذ الصف الأول الإعدادي، لمراعتها عند تخطيط وتطوير المناهج.
- ◀ **المعلمين:** ما تقدمه من أدوات قياس واستراتيجيات تعلم يمكن أن تثرى ميدان تعليم التعبير الكتابي في تلك المرحلة.
- ◀ إمدادهم بدليل المعلم للاسترشاد به في علاج صعوبات التعبير الكتابي.
- ◀ **الباحثين:** ربما تسهم هذه الدراسة في فتح المجال لتناول صعوبات التعبير الكتابي باستخدام برامج واستراتيجيات جديدة.

• الإطار النظري :

• مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي :

حاول العديد من العلماء والباحثين تحديد مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي للوصول إلى مفهوم إجرائي يمكن تعليمه في ضوءه ، وإذا كان التعبير عبارة عن إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي من خلال أشكال ترتبط مع بعضها البعض وفق نظام معروفٍ اصطلاح عليه أصحاب اللغة ، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل عليه ، وذلك بغرض نقل الأفكار والآراء والمشاعر إلى الآخرين بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال (أحمد عبده عوض، جمال العيسوي ١٩٩٤، ٢٨٣).

ويمكن تعريف التعبير الكتابي بأنه استجابة سلوكية يبديها تلاميذ الصف الأول الإعدادي في أثناء كتابتهم لموضوع ما ، وهذه الأداءات منها ما يتصل بمرحلة التخطيط للكتابة ، ومنها ما يرتبط بعملية الكتابة ، وأخيراً منها ما يختص بعملية المراجعة ، ويقاس هذا الأداء وفق معايير محددة تتمثل في محكات لهذا الأداء .

وبمراجعة الدراسات المرتبطة بصعوبات التعبير الكتابي تم تحديد المظاهر التالية لصعوبات التعبير الكتابي (Gajar , A . H. & Harriman, N. (1989) (Welch ,M. & Jensen, J. B, Houk , C. K. & Billingsly , B. S . (1989) (1990).

- ◀ الصعوبات المتعلقة بمعرفة معاني الكلمات وتوظيفها في جمل توضح معناها .
 - ◀ الصعوبات المتعلقة بصياغة وتكوين الجمل .
 - ◀ الصعوبات المتعلقة بالاستخدام الصحيح للكلمات الفصحى .
 - ◀ الصعوبات المتعلقة بالاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم .
- وسوف يتم عرض تلك الصعوبات في صورة مبدئية لصعوبات التعبير الإبداعي على مجموعة من المحكمين لبيان مدى مناسبتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

وإذا كانت الدراسة الحالية منوط بها علاج صعوبات التعبير الكتابي باستخدام التعلم المنظم ذاتياً فإنه يجب عرض مفهومه وأهميته وخطواته فيما يأتي :

• التعلم المنظم ذاتياً :

ويوضح زممرمان 1989,329 Zemmerman إلى أن التنظيم الذاتي يعني تعلم الطلاب استخدام استراتيجيات معينة في سبيل تحقيق الأهداف

التعليمية في ضوء إدراك فعالية الذات ، فالتعلم المنظم ذاتياً يشكل حينما يستطيع المتعلمون تنظيم بيئتهم وسلوكهم استراتيجياً ، ويعرف التعلم المنظم ذاتياً على أنه العمليات التي ينشط بها المتعلمون ويشاركون معرفياً وسلوكياً ووجدانياً بحيث تساعده هذه المشاركة على ضبط تفكيرهم وسلوكهم ووجدانهم في أثناء اكتساب المعرفة والمهارات مما يؤدي إلى تحقيق أهدافهم بطريقة منظمة .

وعليه يمكن تعريف التعلم المنظم ذاتياً إجرائياً بأنه :

" مجموعة الإجراءات والأنشطة والعمليات العقلية والسلوكية المصاحبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي أثناء تعبيرهم الكتابي وتتمثل هذه الإجراءات في (التقويم الذاتي - تخطيط وتحديد الأهداف - البحث عن المعلومات - المكافأة الذاتية - طلب العون - مراجعة السجلات - الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة - التسميع والتذكر - التنظيم والتحويل - البناء البيئي) .

جدول (١) استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

تعريفها	الاستراتيجية
تشير إلى قيام الطالب بالتقويم لجودة ما يؤديه من أعمال " لقد تفحصت كل ما قمت به لأكون متأكدًا بأنني قمت بها بشكل صحيح " .	Self- evaluating التقويم الذاتي
تشير إلى قيام الطالب بإعادة ترتيب صريح أو ضمنى للمواد التعليمية . ليحسن من تعلمه مثل " لقد وضعت مخططاً قبل أن أكتب ورقتي " .	Organizing التنظيم والتحويل transforming
تشير إلى قيام الطالب بوضع أهداف تعليمية أو أهداف فرعية . والتخطيط من أجل تتابع وتزامن واستكمال الأنشطة المرتبطة بتلك الأهداف .	Goal – تحديد الهدف والتخطيط setting & Planning
البحث عن العون أو المعلومات . تشير إلى الجهود والتي بذلها الطالب لتأمين حصوله على المعلومات المرتبطة بالمهمة المستقبلية من المصادر غير الاجتماعية .	Seeking البحث عن المعلومات information
تشير إلى بذل الطالب للجهود من أجل تسجيل الأحداث والنتائج .	Keeping الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة records & Monitoring
تشير إلى بذل الطالب للجهود من أجل تنظيم بيئة تعلمه لجعل تعلمه أكثر يسراً وسهولاً وهذا يتضمن إما تنظيمًا لبيئة تعلمه المادية أو النفسية .	Environmental البنية البيئية Structuring
تشير إلى قيام الطالب بتخيل المكافأة أو العقاب المترتبين على نجاحه أو فشله .	Self Consequating متابعة الذات
تشير إلى بذل الطالب لجهود من أجل تذكر بعض المواد وذلك من خلال ممارسات صريحة أو ضمنية .	Rehearsing & التسميع والتذكر Memorizing
تشير إلى الجهود التي يبذلها الطالب للاهتمام العون من (٩) الأقران ، (١٠) المدرسين ، (١١) الراشدين .	Searchng البحث عن العون assistance
تشير إلى الجهود التي يبذلها الطالب من أجل إعادة (١٢) المذكرات ، (١٣) الاختبارات ، (١٤) الكتب المقررة .	Reviewing مراجعة السجلات

• إجراءات التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

هناك العديد من النماذج الهادفة إلى التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وقد وضعت المراحل الرئيسية في تلك النماذج لضمان تحديد جميع الجوانب الضرورية والمتعلقة بتعليم

تلك الاستراتيجيات ، كما تهدف تلك المراحل إلى جعل المتعلمين ذوى صعوبات التعلم أكثر قدرة على إعادة التفكير ، وتحصيل المهارات المختلفة ويمكن عرض تلك المراحل على النحو التالي :

• **المرحلة الأولى : تنمية ونشيط الخلفية المعرفية [بنلر,2003,30 Butler] :**

تعتبر تنمية الخلفية المعرفية للمتعلم وتعزيزها من أهم أسباب إجابة التحصيل، وإجادة استخدام المهارات وبالتالي ، فإنها تمكن المتعلم من تنفيذ الاستراتيجيات بشكل فعال .

• **المرحلة الثانية : مناقشة الاستراتيجية (Butler, 1997,7) :**

من الأهداف الرئيسية لنموذج تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتى هو مساعدة الطلاب على الارتقاء بأدائهم ليصبحوا متعلمين ذاتيين ، لذلك فمن أجل تحصيل هذا الهدف ، يجب أن ينخرط الطلاب بفعالية فى تحصيل استراتيجيات التنظيم الذاتى ، وبالتالي فإن مناقشة الاستراتيجيات يساعد الطلاب على تعلمها لأنه من المطلوب أن يعلموا جدوى تعلمهم للاستراتيجية وأنها ستساعدهم على الأداء بشكل أفضل .

• **المرحلة الثالثة : وضع نموذج للاستراتيجية (Chen , 2002,11) :**

وهذا يسمح للطلاب بأن يشاهدوا كيف يقوم المتعلم ذو الخبرة من توظيف الاستراتيجيات ، ويعد الجزء الأهم فى عملية وضع النموذج هو التفكير بصوت مرتفع " وذلك عندما يقوم الطلاب بالتحديث عن عمليات التفكير فى أثناء تنفيذ الاستراتيجية .

• **المرحلة الرابعة : حفظ الاستراتيجية (Lienemann,&Reid,2006,3) :**

والهدف من ذلك الحفظ هو تمكين الطلاب من استخدام الاستراتيجية وخطواتها بشكل تلقائى ، ومن أجل تحقيق استخدام فعال على الطلاب أن يركزوا انتباههم وطاقاتهم على المهمة التى ينخرطون فيها دون التشتت فى مهام أخرى .

• **المرحلة الخامسة : الدعم من خلال الاستراتيجية (Cavendish ,2004,5) :**

وفى هذه المرحلة يتعاون الطلاب والمعلم فى تنفيذ الاستراتيجية ، وتستمر هذه المرحلة إلى أن يتمكن الطلاب من تطبيق الاستراتيجيات بشكل مستقل وفى هذه المرحلة يتناقش المعلم مع طلابه حول كيفية وسبب استخدام الاستراتيجية.

• **المرحلة السادسة : الإذاء المستقل (Harris, & Graham, 1996,33) :**

وفى هذه المرحلة ينبغى على الطالب أن يكون على أهبة الاستعداد لتنفيذ الاستراتيجية بمفرده ، وفى هذه الحالة تكون المهمة الأساسية للمعلم هى مراقبة أداء الطلاب .

واستكمالاً لتناول جوانب الدراسة الحالية يجب عرض الدراسات السابقة التي تناولت صعوبات التعبير الكتابي والإبداعي، والتعلم المنظم ذاتيا فيما يأتي:

• الدراسات السابقة :

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي وكذا تناولت التعلم المنظم ذاتيا، ويمكن عرض الدراسات وفقا لمحورين هما:

• أولاً: دراسات تناولت علاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي :

استهدفت أيمن بكرى ٢٠٠٦ قياس فاعلية برنامج مقترح فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة فى علاج صعوبات التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي فى عمليات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج فى علاج صعوبات التعبير الكتابي .

كما سعت دراسة عبدالرحمن بديوي ٢٠٠٧ بيان أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التعلم وعلاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج فى علاج صعوبات التعبير الكتابي .

وهدفت دراسة هداية السيد ٢٠٠٨ وضع برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة فى كتابات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها فى ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج العلاجي فى علاج صعوبات التعبير الكتابي .

استهدفت دراسة سادلر Saddler,2008 بحث فاعلية استخدام عملية تكوين الجمل ومساعدة الأقران فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى الطلاب ذوى صعوبات التعبير الكتابي، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على فاعلية البرنامج فى علاج صعوبات التعبير الكتابي .

استهدفت دراسة يانج Yange,2008 الكشف عن أثر تعليم كتابة الجملة بالاعتماد على الكتب المصورة (المشتملة على صور) لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات الكتابة، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج فى علاج صعوبات التعبير الكتابي .

استهدفت دراسة منى سابق ٢٠٠٩ الدراسة قياس مدى فاعلية برنامج تدريبي مكون من مجموعة من الأنشطة والتدريبات العلاجية فى علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج فى علاج صعوبات التعبير الكتابي .

سعت دراسة السيد محمد ٢٠١٢ هذه الدراسة علاج صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى أطفال المرحلة الإعدادية من خلال برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التعليمية، ودلت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في علاج صعوبات التعبير الكتابي .

هدفت دراسة محمد يونس ٢٠١٢ معرفة فاعلية برنامج تعليمي يقوم على أسلوب التدريس الفارقي ومقارنته بالطريقة التقليدية في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصفين الخامس والسادس الابتدائيين الذين يعانون من صعوبات الكتابة، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في علاج صعوبات التعبير الكتابي .

• ثانياً: دراسات تناولت التعلم المنظم ذاتياً :

استهدفت دراسة Nisscasio,&Redonodo 2006 بحث فاعلية نوعين من برامج تدريس التنظيم الذاتي للتعلم، { أحدهما قائم على النموذج المعرفي الاجتماعي لاكتساب المهارة " S C M Sequential Skill A question " والآخر قائم على نموذج تنمية استراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم، وأضحت نتائج الدراسة فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في علاج صعوبات التعبير الكتابي .

وسعت دراسة مراد عيس ، فضلون الدمرداش ٢٠٠٧ بيان أثر برنامج تدريبي للتعلم المنظم ذاتياً على الأداء الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية، فاعلية الذات الكتابية، والعزو السببي لدى ذوى صعوبات الكتابة من طلاب الصف الأول الثانوي العام، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في علاج صعوبات التعبير الكتابي .

اهتمت دراسة Saddler,&Asaro, 2007 بحث فاعلية استراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم في علاج صعوبات كتابة القصة وتنمية مهارات التخطيط والمراجعة في كتابتها لدى التلاميذ ذوى صعوبات الكتابة، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في علاج صعوبات التعبير الكتابي .

استهدفت دراسة Lane,et.a 12008 التحقق من فاعلية إستراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم في علاج صعوبات الأداء الكتابي " القصة " لتلاميذ المرحلة الثانية (الإعدادية) ذوى صعوبات الكتابة، ودلت نتائج الدراسة على فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في علاج صعوبات كتابة القصة .

وتنتهي لدراسات هذا الجانب دراسة EL-Henawy, Walaa 2012 التي سعت إلى بحث فاعلية برنامج علاجي قائم على التعلم المنظم ذاتياً لعلاج صعوبات الكتابة من خلال ثلاث مناحي (الأداء الكتابي - ما وراء المعرفة الكتابية " الوعي بعمليات الكتابة " - فاعلية الذات الكتابية) لدى الطلاب

المعلمين شعبة اللغة الإنجليزية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا في علاج صعوبات التعبير الكتابي .

ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التعلم المنظم ذاتيا يمكن القول : أن معظم هذه الدراسات قد قامت ببناء برامج واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في علاج صعوبات الكتابة والتعبير الكتابي وقد أثبتت تلك الدراسات فعالية التعلم المنظم في علاجها ؛ مما يفيد الدراسة الحالية في بناء برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

وبعد العرض السابق لصعوبات التعبير الكتابي الإبداعي ، والتعلم المنظم ذاتيا يمكن الخروج بمجموعة من الفروض التي يمكن عرضها فيما يأتي :

• فروض البحث :

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي ككل لصالح التطبيق البعدي .

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار مهارات التعبير الكتابي في مهارات التعبير الكتابي كل على حدة ، لصالح التطبيق البعدي .

• إجراءات البحث :

سارت إجراءات الدراسة لعلاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا وفقا لما يأتي :

• تحديد صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية :

تم تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال دراسات والبحوث والدراسات السابقة والكتابات النظرية وقد تم حصر هذه المهارات في قائمة مبدئية عرضها على السادة المحكمين لبيان مدى مناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لتلك المهارات ، وقد أبدى المحكمون آراءهم في أن مهارات التعبير الكتابي الإبداعي مناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، كما أن الصياغة اللغوية كانت سليمة ، وتم حصر هذه الآراء وتحويلها إلى نسب مئوية واستبعاد المهارات التي قلت عن ٧٥٪ باعتبار أنها غير مناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

• بناء إختبار تشخيص صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي :

استهدف هذا الاختبار تشخيص صعوبات التعبير الكتابي ، وتم بناؤه في ضوء قائمة مهارات التعبير الكتابي وعددها (٢٠) مهارة ، خصص لكل مهارة ثلاث مفردات اختبارية من نوع الأسئلة الموضوعية ، وتم عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين لأبداء الرأي في مدى مناسبة المفردات الاختبارية لمستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد أبدى المحكمون آراءهم في أن الاختبار مناسب لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وأن تعليمات الإجابة على الاختبار واضحة ، وتم حساب صدق وثبات الاختبار بتطبيقه على ٥٠ تلميذا بمدرسة الشموت الإعدادية المشتركة ، و وصل معامل الثبات ٠.٩٦ : ومعامل الصدق ٠.٩ مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، كما حسب زمن الاختبار ، وكان المتوسط العام للإجابة على الاختبار هو ٩٠ دقيقة .

• بناء إختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :

من خلال تطبيق الاختبار التشخيصي تم تحديد ثلاث عشرة صعوبة بني في ضوءها اختبار مهارات التعبير الإبداعي اشتمل على ثلاث عشرة مفردة اختبارية من نوع أسئلة المقال ، وتم عرضه على السادة المحكمين ، كما تم حساب معامل الصدق والثبات للاختبار بتطبيقه على (٥٠) تلميذا بمدرسة الشموت الإعدادية المشتركة ، وبلغ معامل الثبات ٨٥٪ ، ومعامل الصدق ٠.٩٢ .

ولتصحيح الاختبار في ضوء مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ، قامت الباحثة بإعداد قائمة تقدير تحليلية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي اشتملت على (١٣) بنداً ، وتم تحليل كل مهارة وفق مقياس متدرج لثلاث مستويات : المستوى الأول : الممتاز ويحصل فيه التلميذ على ثلاث درجات المستوى الثاني : الجيد ، ويحصل فيه التلميذ على درجتين ، والمستوى الثالث الضعيف ، ويحصل فيه التلميذ درجة واحدة ، وتم عرض القائمة على السادة المحكمين لإجراء الصدق والثبات لها .

ولحساب زمن الاختبار تم حساب متوسط إجابة كل تلميذ على اختبار مهارات التعبير الكتابي ، ثم تم الحصول على المتوسط العام للإجابة على اختبار التعبير الكتابي وهو ٤٥ دقيقة .

• بناء دليل الملعج لعلاج صعوبات التعبير الكتابي القائم على النعلج المنظم ذاتياً :

يهدف هذا البرنامج إلى علاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ويستند هذا البرنامج على ضرورة وعي

التلاميذ بأهداف تعلم التعبير الكتابي ، ثم إدراكهم لكيفية تنمية تلك المهارات لديهم من خلال المراقبة الذاتية ، والتقويم الذاتي ، والتعليمات الذاتية المستخدمة في كل مرحلة من مراحل تنمية التعلم المنظم ذاتيا ، وقد تضمن البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا أهدافا له متمثلة في مهارات التعبير الإبداعي ، كما اشتمل على محتوى في شكل تعيينات تدريبية في ضوء التعلم المنظم ذاتيا ، وكذا وسائل تعليمية يمكن الاستعانة بها في تنفيذ تلك التعيينات ، كما اشتمل على إرشادات للمعلم لكيفية تنفيذ برنامج علاج صعوبات التعبير الكتابي القائم على التعلم المنظم ذاتيا في ضوء إجراءاته واستراتيجياته .

• إجراءات نشخيص ونحديده عينة البحث :

تكونت عينة البحث النهائية من (٤٠) تلميذاً ذوي صعوبات التعبير الكتابي بالصف الأول الإعدادي ، وفيما يأتي وصف لخطوات وإجراءات اختيار العينة .

• خطوات إختيار عينة البحث الأساسية :

◀ تم اختيار مدرسة مرصفا الإعدادية المشتركة بقرية مرصفا التابعة لإدارة بنها التعليمية .

◀ تم عمل زيارات لفصول الصف الأول الإعدادي بهذه المدرسة وعددهم (١٠) فصول ، وعدد التلاميذ بهم (٣١٥) تلميذاً من الجنسين (١٢٣) ذكورا و(١٩٢) إناثا .

◀ باستخدام محك الاستبعاد تم الاستعانة بكل من المعلمين ، والأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين ، وبعد تعريفهم بمفهوم صعوبات التعلم تم استبعاد كل تلميذ يعاني من أية إعاقة حسية واضحة في السمع أو البصر ، أو أية إعاقة عضوية (شلل أطفال - بتر أحد الأعضاء - ضعف عام) وقد بلغ عدد المستبعدين (٨) تلاميذ .

◀ وبمساعدة معلمي اللغة العربية تم استبعاد التلاميذ الذين لا يستطيعون الكتابة (رسم الكلمات والحروف إملائيا) ، والذين رسبوا في اختبار اللغة العربية للفصل الدراسي الأول ، وبلغ عددهم (٧٣) تلميذاً ، ومن ثم فقد تبقي عدد (٢٣٤) تلميذاً .

◀ طبق اختبار الذكاء العام (اختبار الذكاء العام لأحمد ذكي صالح) في الفترة من (٢٠١٦/١١/٢٩) حتى (٢٠١٦/١٢/٤) ؛ لكي تطمئن الباحثة أن صعوبات التعبير الكتابي ليس راجعا لانخفاض نسبة الذكاء أو القدرة العقلية العامة ، حيث تم استبعاد كل تلميذ تقل نسبة ذكائه عن المئتين (٣٠) وهي تقابل (٦٠/٣٠) درجة خام في الاختبار ، وبلغ عدد المستبعدين (٦٨) تلميذاً .

◀ تم تطبيق اختبار تشخيص صعوبات التعبير الكتابي في المدة من (٢٠١٦/١٢/٥) م إلى (٢٠١٦/١٢/٨) م ؛ لتحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعبير

الكتابي ، وهم الذين تقل درجاتهم في اختبار تشخيص صعوبات التعبير الكتابي عن (٦٤) درجة ، وهي الأقل من ٥٠٪ في الاختبار ككل ، وأقل من (٢.٥) درجة في كل مهارة فرعية من مهارات الاختبار ، وبذا يكون عدد أفراد العينة المتبقية (٥٤) تلميذا ، وتم استبعاد (٣) تلاميذ كانت درجاتهم مرتفعة ، و(٨) تلاميذ درجاتهم منخفضة ، ووصل عدد العينة المتبقية (٤٣) تلميذا ، وهم المتكافؤون في عدد موحد من صعوبات التعبير الكتابي .

٤ تم استبعاد (٣) تلاميذ لم يبدو جديّة في حضور جلسات التدريب بصورة مستمرة ، ومن هنا يصبح حجم العينة الأساسية النهائية للتدريب في الدراسة الحالية (٤٠) تلميذا تتراوح أعمارهم من (١٢-١٣) سنة بمتوسط عمري (١٢.٥٢) ، وانحراف معياري (٠.٢٤) ، ومتوسط ذكاء (٣٨.٨) .

وتم التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ، ثم تم تدريس البرنامج العلاجي لمجموعة الدراسة حيث اختارت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ، وأخيرا أعيد تطبيق أدوات الدراسة بعديا عليها ورصدت البيانات وعولجت إحصائيا باستخدام اختبار "ت" من خلال البرنامج الإحصائي الإلكتروني SPSS لاستخلاص ما تسفر عنه الدراسة من نتائج .

• نتائج البحث :

تعرض الباحثة فيما يأتي نتائج فعالية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا في علاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وكذا يتم عرض تفسير للنتائج التي تم التوصل إليها باستخدام الأساليب الإحصائية ، والتي عولجت بها بيانات أداء تلاميذ عينة الدراسة وهي البيانات التي تم الحصول عليها من واقع إجاباتهم على اختبار مهارات التعبير الكتابي ، وفيما يلي عرض لأهم تلك النتائج .

بيان فاعلية التعلم المنظم ذاتيا في علاج صعوبات التعبير الكتابي ككل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ..

ينص الفرض الرئيس الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابي ككل لصالح التطبيق البعدى".

وقد اختبرت صحة هذا الفرض باستخدام اختبار "ت" من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ، وقد أسفرت نتائجه عما يأتي :

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابي ككل

العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (مربع إيتا)
٤٠	قبلي	٦.٧٨	١.٦٧	٣٩	٦٧.٠٧	٠.٠١	٠.٩٩
	بعدي	٧٤.٨	٥.٨				

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في اختبار مهارات التعبير الكتابي ككل لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغ حجم تأثير البرنامج العلاجي (٠.٩٩) في مهارات التعبير الكتابي ككل ، وهو حجم تأثير مرتفع ، مما يعني تحسن مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعبير الكتابي (عيننة الدراسة الأساسية) في مهارات التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي ، مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يأتي :

٤ أن برنامج علاج صعوبات التعبير الكتابي ، قد درب تلاميذ الصف الأول الإعدادي على ثلاثة أنواع من المعرفة ، هي :

▲ **المعرفة التقريرية أو التصريحية** : وهي تجيب عن أسئلة (ما أو ماذا) وتعني معرفة المتعلم بالفكرة العامة للموضوع ، ومعرفة أفكاره الرئيسية والفرعية ، وكذلك بألفاظ ، والجمل ، التعبيرات المناسبة لطبيعة الموضوع ، ويرتبط بذلك تحديد أساليب التقويم ؛ حيث أن تقويم المتعلم لأدائه في مهارات التعبير الكتابي ينطلق من تحديده لها ومعرفته بها .

▲ **المعرفة الإجرائية** : وهي تجيب عن أسئلة (كيف) ، وتعني معرفة المتعلم بكيفية تنفيذ الإجراءات التي يستلزمها إنتاج موضوع التعبير الكتابي ككل ، وامتلاك المتعلمين لهذه المعرفة يساعد في تنمية وعيهم بعمليات إنتاج اللغة التعبيرية لكتاباتهم.

▲ **المعرفة الشرطية** : وهي تجيب عن أسئلة (متى ، أو لماذا) ، وتعني معرفة تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعبير الكتابي بتوقيت اتخاذ إجراءات معينة ، كمرقبة أدائهم مثلا ، أو تقويمه ، أو لماذا يستخدمون هذا الإجراء ، وفقا لفهمهم طبيعة الموضوع ، والإجراءات اللازمة لإنتاجه .

٤ أن برنامج علاج صعوبات التعبير الكتابي قد درب التلاميذ على التخطيط الجيد لتعلم مهارات التعبير الكتابي ، وتحديد إجراءات تعلمها ومتطلباتها من حيث تحديد الفكرة العامة للموضوع ، وتحديد أفكاره الرئيسية والفرعية ، وتنظيمها ، وتدعيمها بالأدلة والشواهد ، وكذا تخير المفردات المناسبة للموضوع ، وصياغة الجمل بطريقة صحيحة وربطها بأدوات مناسبة .

بيان فاعلية التعلم المنظم ذاتيا في علاج صعوبات التعبير الكتابي كل على حدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي :

◀ ينص الفرض الرئيس الثاني للدراسة على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار مهارات التعبير الكتابي في مهارات التعبير الكتابي كل على حدة ، لصالح التطبيق البعدي ".
◀ وللتحقق من صحة الفرض السابق رصدت البيانات وعولجت إحصائياً وبيان ذلك فيما يأتي :

جدول (٢) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التعبير الكتابي
كل على حدة

المهارات	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
كتابة مقدمة	القبلي	٠.٣٥	٠.٤٨	٣٩	١٣.٥	٠.٠١	٠.٨٢
	البعدي	٢.٢	٠.٥٦				
كتابة الأفكار الرئيسية والفرعية.	القبلي	٣.٩٧	٠.٥	٣٩	١٧.٢	٠.٠١	٠.٨٨
	البعدي	٠.٤	١.١٨				
تنوع الأفكار	القبلي	٠.٤٥	٠.٥	٣٩	١٣.٣	٠.٠١	٠.٨١
	البعدي	٢.٢٥	٠.٦				
ترتيب الأفكار	القبلي	٠.٤	٠.٤٩	٣٩	١٢	٠.٠١	٠.٧٨
	البعدي	٢.١٧	٠.٧				
تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد	القبلي	٠.٤٧	٠.٥	٣٩	١١.٢٨	٠.٠١	٠.٧٦
	البعدي	٢.٢	٠.٧٦				
كتابة خاتمة مناسبة	القبلي	٠.٣٧	٠.٤٩	٣٩	١٢	٠.٠١	٠.٧٨
	البعدي	٢.٢	٠.٧٥				
اختيار اللفظ المعبر	القبلي	٠.٤	٠.٤٩	٣٩	١١.٦	٠.٠١	٠.٧٧
	البعدي	٢.٢٧	٠.٧٥				
الرسم الصحيح للكلمات	القبلي	٠.٣٧	٠.٤٩	٣٩	١٢.٠٥	٠.٠١	٠.٧٩
	البعدي	٢.١	٠.٧٤				
سلامة التركيب النحوي.	القبلي	٠.٤٢	٠.٥	٣٩	١٧	٠.٠١	٠.٨٨
	البعدي	٢.٤	٠.٦٣				
البعد عن الألفاظ العامية.	القبلي	٠.٤٢	٠.٥	٣٩	١٣	٠.٠١	٠.٨١
	البعدي	٢.١٧	٠.٦٧				
اتباع نظام الفقرات.	القبلي	٠.٣٧	٠.٤٩	٣٩	١٤.٨	٠.٠١	٠.٨٥
	البعدي	٢.٢٧	٠.٧١				
توظيف أدوات الربط.	القبلي	٠.٤٥	٠.٥	٣٩	١٣.١	٠.٠١	٠.٨١
	البعدي	٢.٣	٠.٦٥				
توظيف علامات الترقيم.	القبلي	٠.٥٠	٠.٥٠	٣٩	١٥.٢	٠.٠١	٠.٨٥
	البعدي	٢.٢٢	٠.٦٢				

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي للاختبار مهارات التعبير الكتابي ، في جميع مهارات عملية الكتابة ، لصالح التطبيق البعدي حيث كان حجم تأثير البرنامج العلاجي متراوحا بين "٠.٧٦" إلى "٠.٨٨" ، وهي جميعها أحجام تأثير مرتفعة ؛ وهذا يعني أنه قد حدث تحسن في مستوى أداء التلاميذ ذوي صعوبات التعبير الكتابي في مهارات عملية الكتابة كل على حدة بعد تدريس البرنامج العلاجي ؛ مما يدل على فاعلية البرنامج في علاج صعوبات التعبير الكتابي المرتبطة بعملية الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

ويمكن تفسير تلك النتائج بما يأتي :

◀ أن برنامج علاج صعوبات التعبير الكتابي قد درب تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعبير الكتابي على :

▲ التخطيط لتعلم مهارات عملية الكتابة المستهدف علاج صعوباتها بطرح أسئلة على التلاميذ ، ومناقشتهم فيها ؛ لتنشيط خلفيتهم المعرفية عنها ، وتقديم النماذج لها ، وتحديد إجراءات تعلمها وتدريبهم على اختيار الألفاظ الفصيحة المناسبة للموضوع ، المعبرة عن مضمونه ، بحيث تكون صحيحة إملائياً ، وتدريبهم على كيفية تركيبها لتكوين جملاً مفيدة ، وكذلك تخير الأدوات المناسبة للربط بينها ؛ لتعبر عن أفكار الموضوع ، وضبط هذه الكلمات بمراعاة وظيفية كل منها في الجملة ، وكذلك تدريبهم على مهارات كتابة الفقرة وتنظيمها ، وترتيب الأفكار ، وربطها بالفكرة الرئيسية.

▲ تشجيع أنفسهم على ممارسة مهارات التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي المستهدف علاج الصعوبة في أدائها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعبير الكتابي ، قبل البدء في أدائها ، ثم مكافأة أنفسهم على الأداء الجيد بعد الانتهاء منها .

◀ أن تدريب تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعبير الكتابي على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ، وخاصة استراتيجيتي " المراقبة الذاتية التنظيم والتحويل " قد ساعد في تحسين أدائهم لمهارات عملية الكتابة حيث أن هذه الاستراتيجيات قد حققت عدة نتائج .

◀ أن برنامج علاج صعوبات التعبير الكتابي قد مكن تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعبير الكتابي من مهارات عملية الكتابة ، وذلك من خلال تدريبهم على المهارات التنظيمية ، والمهارات الأسلوبية ، ومهارات آليات الكتابة ، مع تدريب هؤلاء التلاميذ على متى ، وكيف ، ولماذا توظف هذه المهارات " معرفة شرطية " ، علاوة على تدريبهم الكيفية الصحيحة التي يمكن من خلالها توظيف هذه المهارات عند الكتابة " معرفة إجرائية " .

• نوصيانة البحث :

بناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية ، يمكن تقديم التوصيات الآتية :

◀ لما كانت الدراسة الحالية ، قد توصلت إلى قائمة بصعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، فإنه يوصي بما يأتي :

▲ إعادة النظر في أهداف تعليم التعبير في الصف الأول الإعدادي ، في ضوء هذه القائمة .

- ▲ الاهتمام بعلاج صعوبات التعبير الكتابي ؛ لما لها من أثر في تحصيل الدراسي لجميع المواد الدراسية للتلاميذ .
- ▲ عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لتدريبهم على إجراءات علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذهم .

• مقترحات البحث :

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها ، يقترح ما يأتي :
- ◀ علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .
- ◀ دراسة فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في علاج صعوبات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ◀ بحث فاعلية إستراتيجية التقويم الذاتي في علاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية .
- ◀ برنامج تدريبي للطلاب معلمي اللغة العربية ، قائم على استخدام التعلم المنظم ذاتيا لعلاج صعوبات التحدث والكتابة لديهم .
- ◀ برنامج قائم على أبعاد وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ، لتنمية الأداء اللغوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

• أولاً: المراجع العربية:

- أحمد عبده عوض ، جمال مصطفى العيسوي (١٩٩٤) : تعليم اللغة العربية بين الفروع والفنون ، رؤيةً تنظيريةً وتطبيقيةً وتحديديةً ، كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .
- أيمن عيد بكرى محمد (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، دكتوراه ، غير منشورة كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس .
- حسن أحمد حسن مسلم (٢٠٠٠) : برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ربيع رشوان (٢٠٠٦) : التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز : نماذج ودراسات معاصرة القاهرة ، عالم الكتب .
- رشدي أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع (٢٠٠١) : تدريس العربية في التعلم العام : نظريات وتجارب ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- سوسن إبراهيم أبو العلا (٢٠٠٠) : أثر برنامج لتنمية التنظيم الذاتي للتعلم على الأداء الكتابي والفعاليتة الذاتية لمنخفضي التحصيل الدراسي . دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- السيد محمد عبده حسني (٢٠١٢) : فاعلية برنامج تدريبي في علاج صعوبات تعلم الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال . دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، تربية خاصة .
- عبد الرحمن على بديوى محمد (٢٠٠٧) : أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التعلم لذوي صعوبات تعلم اللغة العربية ، دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

- فايزة السيد عوض (٢٠٠٢) : مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١٦ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- فتحى الزيات (٢٠٠٢) : المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم : قضايا التعريف والتشخيص والعلاج ، القاهرة . دار النشر للجامعات .
- فتحي يونس ، محمود كامل الناقطة ، على مذكور (١٩٨١) : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة : دار الثقافة للطبع والنشر .
- محمد حسن اسماعيل يونس (٢٠١٢) : فعالية التدريس الفارقي في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم . المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (١) ، العدد (١١) ص ٨٢٠-٨٤٥ .
- مراد على عيسى & فضلون سعد الدمرداش (٢٠٠٧) : أثر برنامج تدريبي للتعلم المنظم ذاتيا في الأداء الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية وفعالية الذات الكتابية والعزو السببي لدى ذوي صعوبات الكتابة من طلاب الصف الأول الثانوى العام ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا العدد السابع والثلاثون ، المجلد الثاني ، ص ٤٤٦-٤٨٢ .
- منى إبراهيم اللبoudى (٢٠٠٤) : تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستراتيجية علاجها ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ٩٨ ، الجمعية المصرية ، ص ١-٥٤ .
- منى أحمد سابق (٢٠٠٩) : مدى فاعلية برنامج تدريبي فى علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لدى عينته من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية جامعة بنها .
- هداية هداية إبراهيم السيد (٢٠٠٨) : برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة فى كتابات دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها فى ضوء مدخل التقابل اللغوى وتحليل الأخطاء . دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة

• ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Butler, D. (1997): *The roles of goal setting and self – monitoring in students' self – regulated engagement in tadkes. paper presented at the meeting of American educational research association in chicago, Illinois, P.7.*
- Butler , D.(2003) : *Self-regulation and collaborative learning in teachers' Professional development , paper presented at the annual meeting of the Europaeen association for researching in learning and instruction , P.30.*
- Cavendish, S. (2004): *Self Efficcy and use of self-regulated learning strategies Academic self-handicapping strategies among students with learning Disabilities. School of Wayne State University : Detroit, Michigan . P.5 .*
- Chen, C.(2002) : *Self-regulated learning strategies and achievement in an introduction to information systems course . Information technology, learning, and performance Journal, V.20,N.1,P.11.*
- EL-Henawy, Walaa Mohamed Ali(2012): *The effectiveness of a program Basd on Self-Regulated Learning Strategies in Treating Written Expression Difficulties among English Department students at Faculties of Education . A Dissertation for PH.D in Education, Port – Said University*
- Gajar , A . H .& Harriman, N. (1989) : *Identifying Data Based Procedures For written Expression Disabilities at the University leve : Education , Vol . 107 ,No . 3 . P . 258.*

- Harris , K . & Graham , S.(1996) : Making the writing process work , Strategies for composition and self-regulation . Maryland : Brook line Book . P.33.
- Lane , Kathleen ; Harris , Karen R . ; Graham , Steve ; Weisenbach , Jessica ; Brindle , Marry and Morphy (2008) : The effects of self - Regulated Strategy Development on the writing performance of second Grade students with behavioral and writing difficulties . Journal Of Special Education , Vol . 41 , N . 4 , P P . 234 - 253 .
- Lienemann , T . & Reid R.(2006) : Self-regulated strategy development for students with learning disabilities , Teacher Education and special education , V.29,N.1,P.3
- Niscasio, J.; Sanchez, G. & Redondo, R. (2006): Effects of two types of self-regulatory instruction programs on students with learning disabilities in writing products, processes and self-efficacy. learning disabilities quarterly, Vol . 29, No. 2 P. 181 - 211.
- Saddler , B. & Asaro , K. (2007) : Increasing story quality though planning and revising : Effects on young writers with writing disabilities . learning Disability Quarterly , Vol . 30 , P P . 223 - 234
- Saddler, B.; Asaro, K. & Behforooz, B. (2008) : The effects of peer - Assisted sentence - combining practice on four young writers with learning disabilities . Learning disabilities: Acontemporary Journal, vol. 5, No .1, P P . 17 - 31 .
- Shimabukuro , & Prater, S.M.(1999) : The Effects of self-monitoring of academic performance of students with learning Disabilities Education & Treatment of children . Vol.22 , Issue 4 , P . 397 .
- Welch ,M. & Jensen, J.B (1990) : Writte , P . L . E . S . E . : Avideo - Assisted strategic Invention to Improve written Expression of Inefficient Learning Remedial and Special Education , Vol.12 , Issue . 1 , P . 37 .
- Yang, Fang - hsin (2009): The effects of picture book - based sentence writing instruction for elementary school students with writing difficulties .Unpublished Thesis M. A ,Shih - Yi Chan University
- Zimmerman , B . (1989) : Asocial view of self - regulated academic learning . Journal of education psychology , v.81 ,N.3 ,P.329

